

نهاية الدراية

[70] وبيان معنى النزول. وتقسيم الخبر أيضا إلى: المسلسل، والشاذ، والمخالف للمشهور، والنادر. وتنبيهان، أحدهما: في بيان أقسام الشاذ. والثاني: في أقسام الزيادة والنقص في السند. وبيان المضطرب، وفيه تحقيقات حسنة. وتقسيم الخبر - أيضا - باعتبار اختلاف أحوال السلسلة - إلى: صحيح، وحسن، وقوي، وموثق، وضعيف، وأنها القسمة الأولى للحديث وبيان اعتبار مراسيل ابن أبي عمير، وصفوان بن يحيى، واليزنطي الفصل الثاني: فيه: حكم أقسام الخبر. وانقسامه إلى الأنواع الثلاثة: الصدق والكذب. والمتواتر والآحاد. وما يعلم صدقه وما يعلم كذبه وما يحتمل الأمرين، وأن هذه القسمة متداخلة. وأن الصدق في المتواترات معلوم، وجواب المخالف في ذلك. وبيان أن الصدق في الآحاد مظنون. وبيان اختلاف مسالك الناس في حجية خبر الآحاد، وبيان مسلك القدماء في ذلك ومسالك المتأخرين. وبيان مراد الشيخ من رد الخبر بكونه خبر آحاد في بعض المقامات، وبيان محمول.
